دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين

د. هناء محمود الفريحات
كلية عجلون الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية / الأردن

د. عمر عبد الرحمن القضاة
وزارة التربية والتعليم – الأردن

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين فيها. تكونت عينة الدراسة من(196) معلما ومعلمة من المدارس الثانوية في محافظة جرش. أظهرت النتائج أن دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين كان متوسطاً، مع وجود فروق حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني تعزي إلى متغير الجنس، وإلى المؤهل العلمي ، لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس، مع عدم وجود فروق تعزي إلى متغير سنوات الخبرة .

الكلمات المفتاحية: أساليب الإشراف التربوي، الأداء المهني، المعلمين.

Abstract

This study aimed at recognizing the role of educational supervision methods in developing professional performance of teachers at secondary schools in jerash governorate from the teacher's perspective. Study sample consisted of 196 teachers from secondary schools in Jerash teacher. The studay revealed the following results: The role of educational supervision methods in developing professional performance governorate from the teacher's perspective was medium. There were differences about the role of the educational supervision methods in developing professional performance as a whole due gender in favour of female teachers.There were differences about the role of the educational supervision methods in developing professional performance as a whole due gualfication in favour of the bachelors degree teachers.There were not any differences at in the sample individuals opinions about the educational supervision in developing professional performance due to experience .

1- مدخل

تنظر التربية اليوم إلى دور المشرف التربوي على أنه ركن أساس من أركان العملية التربوية التعليمية في أي نظام تعليمي، ذلك أن عمل المشرف يرتبط مباشرة بعمل المعلم المسئول عن تربية النشء وتعليمهم، ويسهم المشرف التربوي بدوره في الإشراف على المعلم وتدريبه بما يتناسب مع متغيرات العصر ومتطلباته ومساعدته في خلق بيئة تعليمية مناسبة، وتحقيق ظروف تعلم أفضل

وأصبح المشرف يكتسب أهمية خاصة في النظام التعليمي بحكم مسؤولياته عن تقويم العمل التربوي، والعمل على تنفيذ السياسة التعليمية وإنجاحها حيث إن المشرف التربوي يهتم بتطوير التدريس ونوعيته داخل الفصول الدراسية، ويحاول أن يجعل الغد أفضل من اليوم، إن أولى اهتمامات الإشراف التربوي تحسين أداء المعلمين، والسعي لتحقيق كل ما من شأنه تسهيل مهامهم، والرقي بمستوى العملية التعليمية، وتوفير كل ما يخدم العمل، ويحقق الهدف المنشود إذ أن من مسؤولية اختيار وتدريب وتطوير أداء المعلمين تقع على عاتق الإشراف ويمكن للأشراف التربوي أن يحسن الناتج التعليمي من خلال تقديم وتحسين وتقويم خبرات مناسبة للمعلمين، وظروف التدريس التي تهدف إلى نمو الطلبة اجتماعيا وفكريا.

2- الإشكالية

إن مجال اهتمام المشرف التربوي حسب النظرة الحديثة للإشراف ليس المعلم فحسب وإنما يهم الطلبة وجميع الظروف المحيطة والمؤثرة بعمليتي التعلم والتعليم، حيث إن الإشراف التربوي عملية تجريبية تحليلية نقدية للمواقف التربوية، ومدى ارتباطها بواقع العملية التربوية في المدرسة، ومدى مناسبة الوسائل والأدوات، والتجهيزات في المدرسة وصلاحية المباني المدرسية لتحقيق الأهداف المحددة. وهذا يتطلب قدراً كبيراً من التخطيط والتنظيم، فلم تعد الزيارات الصفية المفاجئة لتصيد أخطاء المعلم تفي بالغرض، فهي لا تؤدي إلى تحسين حقيقي في العملية التعليمية بقدر ما تؤدي إلى فشل فيها، وخلق مدرسين مخادعين ومخدوعين، وغالباً لا يطلع المشرف على نواحي القصور الحقيقية لديه، نظراً لانعدام الثقة المتبادلة بينهما، ولا تتاح الفرصة للمشرف ليطلع على المستوى الحقيقي للأداء، فتكون تقديراته وبياناته غير دقيقة، ولا تعكس الواقع بأي حال من الأحوال (العلي، 2006).

ويرتبط تطور أساليب الإشراف التربوي تبعا لتطور مفهوم الإشراف التربوي، فظهرت أساليب كثيرة ومتنوعة يمكن أن يتبعها المشرف في ممارسته لدوره الإشرافي، ولكل من هذه الأساليب مميزاته واستخداماته، كما أن لكل منها شروطا وضوابط لا بد من توفرها لكي يكون الأسلوب ناجحا (الطعاني، 2007).

فهناك أساليب إشرافية متعددة ومتنوعة منها الزيارات الصفية، والمشاغل التربوية والدروس التوضيحية، وتوجيه الأقران التي يقوم بها المشرف التربوي وذلك من أجل الارتقاء بمستوى المعلم وتحسين كفاياته المهنية، ولئن تنوعت الأساليب إلا إنه لا يمكن القول أن أسلوبا منها أفضل الأساليب مع جميع المعلمين وفي كل المواقف والظروف وفي جميع المدارس (الخطيب وآخرون، 2003، 203).

هكذا نجد أن أساليب الإشراف التربوي تتنوع إلى أساليب فردية مثل الزيارة الصفية والمقابلة الفردية للمعلم وأساليب جماعية مباشرة كالدراسة المنتظمة، واللقاءات الجماعية وتقنيات العرض والإصغاء وأساليب جماعية غير مباشرة كالبحوث والدراسات والمراقبة وأساليب وسيطية من خلال المديرين والمعلمين أو الأنشطة المدرسية أو خدمة المجتمع (نبهان 2007، ص 19-22).

ولكي ينجح المشرف التربوي في مهمته، فعليه التعرف إلى قدرات المعلمين الذين يتعامل معهم وطاقاتهم، والعمل على إبرازها وتنميتها وتوظيفها في تحسين العمليات التعليمية، ووضع أهداف قابلة للتحقيق، وعدم تجاهل حاجات المعلمين ومشكلاتهم (صبح، 2005، ص7).

مما سبق يتضح ضرورة تفعيل دور أساليب الإشراف التربوي الحديث في تطوير الأداء المهني للمعلمين. وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أساليب الإشراف التربوي، إلا أنه بعد الاطلاع على هذه الدراسات اقتصر الباحثان فقط على الدراسات ذات العلاقة بأهداف وأسئلة الدراسة الحالية حيث تم عرضها على النحو الآتي:

أجرى ألبنا (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على الدور المهني الذي يجب أن يمارسه المشرف التربوي لتحسين العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (422) معلماً ومعلمة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن المشرف التربوي يمارس دوره المهني بدرجة عالية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى ممارسة المشرف التربوي تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات.

هدفت دراسة وايت وكوينر (White & Queener, 2003) التعرف على العلاقة بين كفاية المشرفين التربويين الاجتماعية والشخصية ومدى مقدرتهم على التفاعل مع الطلبة والمعلمين، تكونت عينة الدراسة من (67) مشرفا ومشرفة تربوية بالولايات المتحدة الأمريكية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المشرفين الذكور.

وأجرى الجلاد (2004) دراسة هدفت إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن ي ضوء متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (147) معلماً ومعلمة يدرسون التربية الإسلامية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن دور المشرفين التربويين كان دورا متوسطا في تحسين أداء معلمي التربية الإسلامية، وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين.

أما دراسة غنيمين (2004) فقد هدفت إلى التعرف إلى دور المشرف في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في منطقة جنوب الأردن كما يدركها المعلمون، وتكونت عينة الدراسة من (384) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة: أن فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين، كما يراها المعلمون منخفضة وغير مرضية، وبلغ متوسط درجة رضاهم (2.9) من أصل (5).

أجرى صيام (2007) دراسة هدفت إلى التعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، والكشف عن التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين، وتحديد مدى الفروق بين التقديرات المتوقعة لأساليب الإشراف التربوي وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل الأكاديمي، سنوات الخدمة، التخصص)، تكونت عينة الدراسة من (226) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات المتوقعة لدور الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل الأكاديمي والتخصص في مجال التخطيط وتنفيذ الدروس والإدارة الصفية والتقويم، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات المتوقعة لدور الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير سنوات الخدمة وذلك في مجال التخطيط وتنفيذ الدرس والتقويم، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة في مجال الإدارة الصفية وذلك لصالح الفئة (أكثر من10 سنوات).

أجرى أبو شملة (2009) دراسة هدفت التعرف إلى فعالية بعض الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، تكونت عينة الدراسة من (275) معلما ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث كانت بدرجة عالية، وحصل مجال التخطيط على المركز الأول ثم مجال تنفيذ الدروس في المركز الثاني، في حين حصل مجال التقويم على المركز الثالث، بينما جاء مجال الإدارة الصفية في المركز الرابع, كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير، كما توصلت إلى وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول فعالية بعض الأساليب الإشرافية تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات.

هدفت دراسة كابوسوزغلو وبالابان (Kapusuz0gl & Balaban, 2010) التعرف على أدوار مشرفي المرحلة الأساسية في تدريب المعلمين على وظائفهم، وذلك من خلال أراء المعلمين والمشرفين أنفسهم، وتكونت عينة الدارسة من (152) معلما، و (26) مشرفا، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لا يعتقدون أنهم تلقوا دعما كافيا من المشرفين، بينما رأى المشرفون أنهم أدوارهم بشكل كبير وكبير جدا.

وأجرى أبو شاهين (2011) دراسة هدفت التعرف إلى مدى مساهمة الموجه التربوي في مساعدة معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على اكتساب مهارات النمو المهني، وأثر متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، تكونت عينة الدراسة من (173) معلما ومعلمة، أسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة مساهمة الموجه التربوي في النمو المهني للمعلمين على مجالات الاستبانة ككل متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات المعلمين المتعلقة بمدى مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الجنس، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات المعلمين المتعلقة بمدى مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة عشر سنوات فأكثر.

هدفت دراسة اللوح (2012) التعرف إلى درجة تحسين الإشراف التربوي التطوري للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث الدولية، تكونت عينة الدراسة من (164) معلما ومعلمة من معلمي وكالة الغوث الدولية، وقد توصلت نتائج

الدراسة إلى أن الإشراف التربوي التطوري يحسن الممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بدرجة كبيرة جدا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحسين تعزى لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

وأجرى أبو سمرة ومعمر (2013) دراسة هدفت التعرف إلى دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين(المحافظات الشمالية) كما يرى ذلك المعلمون الجدد أنفسهم، تكونت عينة الدراسة من (296) معلم. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإشراف التربوي في فلسطين في دعم المعلم الجديد كان بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أراد عينة الدراسة لدور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد تعزى لمتغيري: الجنس، والتخصص.

بعد العرض السابق للدراسات السابقة يتبن وجود تشابه إلى حد ما في النتائج، فبعض الدراسات اعتبرت المشرف التربوي داعم ومساند، ويقوم بدوره في تطوير المعلم مهنيا بدرجة مرتفعة مثل دراسة ألبنا (2003) ودراسة ألشدادي (2009) ودراسة أبو شملة (2009) ودراسة اللوح (2012)، وهناك بعض الدراسات ترى أن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء المهني للمعلم بدرجة متوسطة مثل دراسة الجلاد (2004) ودراسة أبو شاهين (2011) ودراسة أبو سمرة ومعمر (2013) ودراسة أمبيض (2014)، والبعض منها ترى أن دور المشرف التربوي في تحسين الأداء المهني للمعلم بدرجة منخفضة مثل دراسة غنيمين (2004) .

3- أسئلة الدراسة:

- ما دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير المعلمين لدور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة).

4- أهمية الدراسة:

تقدم هذه الدراسة تقويماً ذاتياً للمشرفين التربويين مما يسهم في تحديد احتياجاتهم التدريبية، وتطوير كفاءاتهم الإشرافية.

يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تطوير برامج إعداد المشرفين التربويين وتأهيلهم بما تقدمه من نتائج وتوصيات حول مدى امتلاك المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية التي هي عصب عمل المشرف التربوي.

قد تساعد هذه الدراسة في تحسين الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون من خلل الوقوف على جوانب القصور في هذه الأساليب والعمل على تحسينها وتطويرها بما يعود بالفائدة العملية التعليمية.

قد يستفيد من هذه الدراسة مرجعا للدارسين والمشرفين التربويين والمعلمين أنفسهم.

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:

- التعرف إلى دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير المعلمين لدور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة.

6- حدود الدراسة

أجريت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

6-1 الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وعلى دلالات صدق أداة الدراسة وثباتها، ومدى شفافية المعلمين في الإجابة عن فقرات الاستبانة.

6-2 الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2016/ 2017.

6-3 الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة على المدرس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.

6-4 الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من المعلمين في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش.

7- مفاهيم الدراسة

7-1 أساليب الإشراف التربوي: هي النشاطات الإشرافية الفردية والجماعية، العلمية والعملية التي تستخدم من أجل تقويم المحتوى والأداء، وتحقيق النمو العلمي والمهني، وتحسين التعليم والتعلم، وتحقيق الأهداف المرجوة.

7-2 الإشراف التربوي: عملية قيادية مهنية أخلاقية، ديمقراطية تعاونية منظمة، تقوم على التخطيط والدراسة والاستقصاء والتحليل المشترك، وتتسم بالطابع التجريبي والأسلوب العلمي.

7-3 المعلمين: هم الأشخاص المعينين في وزارة التربية ويمارسون التدريس في أي مرحلة من مراحل التعليم.

7-4 المدارس الثانوية الحكومية: هي المدارس التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتضم طلبة المرحلة الثانوية (الأول الثانوي، الثاني الثانوي).

8- إجراءات الدراسة

8-1- منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي لمناسبته لمثل هذا النوع من الأبحاث.

8-2- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة جرش في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2016، والبالغ عددهم (923) معلما ومعلمة منهم (550) معلم و(373) معلمة وفقا لإحصائيات مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش.

8-3- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (196) معلم ومعلمة في محافظة اربد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة وفقد قام الباحثان بإجراء عدت زيارات لمدارس في محافظة جرش وقامت بتوزيع (230) استبانة على المعلمين والمعلمات في هذه المدارس، استرد منها الباحثان (219) وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (23) استبانه غير صالحة للتحليل الإحصائي، بهذا فقد بلغ عدد عينة الدراسة (196) بما نسبته (21%) من مجتمع الدراسة البالغ (923) معلم ومعلمة، الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=196)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	110	56.1
	أنثى	86	43.9
	المجموع	196	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	130	66.3
	أعلى من بكالوريوس	66	33.7
	المجموع	196	100.0
الخبرة	1-5 سنوات	50	25.5
	6-10 سنوات	83	42.3
	11 سنة فما فوق	63	32.1
	المجموع	196	100.0

8-4-أدة الدراسة

تحقيقا لأهداف الدراسة طورا الباحثان أداة خاصة للتعرف على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين, وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل: دراسة الصيام (2007) ودراسة أبو شمله (2009) ودراسة أمبيض (2014).

وتم تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي, وتم عرض هذه الفقرات على المختصين في المجال التربوي لإضافة أو إلغاء أي منها,, وبذلك أصبحت الاستبانة مكونة من (48) فقرة .

أولا : صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للتأكد من مدى دقة الصياغة اللغوية من حيث سلامة اللغة ووضوح معانيها، وإضافة أو حذف فقرة ، وإبدالها، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين قام الباحثين بإجراء

التعديلات التي أشاروا إليها، حيث تم إلغاء بعض الفقرات وبذلك أصبحت الأداة مكونة من (48) فقرة.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتمادها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا إذ يقيس مدى التناسق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0-1) وتكن قيمته مقبولة عند (60%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (70%)، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلم ومعلمة من خارج العينة الأصلية مرتين بفارق زمني أسبوعين، ثم تم استخراج معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين التطبيقين، الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول رقم (2) معاملات الثبات الداخلي لكل بعد من أبعاد أداة الدراسة وللأداة

البعد	معامل كرونباخ ألفا	معامل الارتباط بين التطبيق
التخطيط	0.82	*0.75
تنفيذ التدريس	0.75	*0.73
الإدارة الصفية	0.73	*0.74
التقويم	0.79	*0.73
الأداة ككل	0.93	*0.74

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يظهر من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات كرونباخ ألفا كانت مرتفعة مما يدلل على أن أداة الدراسة ذات مصداقية عالية، كما أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيًّا.

ثالثا: تصحيح المقياس

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (48) فقرة، حيث تم استخدم مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة, وتم إعطاء كبيرة جدا (5), كبيرة (4), متوسطة (3)، قليلة(2), قليلة جدا(1) وذلك بوضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهم، كما تم الاعتماد على التصنيف التالي لتحليل نتائج الدراسة.

- من 2.33 فما دون قليلة
- من 2.34-3.67 متوسطة.
- من 3.68- 5 كبيرة.

8-5 متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلة وتشمل الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى) .

المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس).

الخبرة: ولها ثلاث مستويات (5-1 سنوات)، (10-6سنوات)، (11 سنة فما فوق).

ثانيا: المتغير التابع

لهذه الدراسة متغير تابع رئيسي وهو أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

8-6 – المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة.
- تحليل التباين الثلاثي متعدد على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات.
- تطبيق تحليل التباين الثلاثي متعدد على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية.

9- نتائج الدراسة

9-1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة والأداة ككل.

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	3	الإدارة الصفية	3.20	0.93	متوسطة
1	4	التقويم	3.20	0.95	متوسطة
3	2	تنفيذ التدريس	3.14	0.78	متوسطة
4	1	التخطيط	3.12	0.89	متوسطة
الأداة ككل			3.16	0.78	متوسطة

يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (3.20-3.12) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المجالات، حيث جاء في المرتبة الأولى مجالي "الإدارة الصفية"، "التقويم" بمتوسط حسابي (3.214)،في المرتبة الثالثة جاء مجال "تنفيذ التدريس" بمتوسط حسابي (3.14)، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة مجال" التخطيط" بمتوسط حسابي (3.12)، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل(3.16) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على أن دور أساليب الإشراف التربوي في مجال "التخطيط المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات ينظرون إلى دور المشرف التربوي بالترقب والارتباك من العملية الإشرافية، وذلك نظرا لافتقار المعلمين بشكل عام لبعض الكفايات المهنية، كما وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى استخدام المشرفون التربويون للسلطة الدكتاتورية انطلاقا من سلطتهم الوظيفية؛ مما يولد شعور بعدم الارتياح لدى المعلمين أثناء وجود المشرف في المدرسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تركيز المشرفين أنفسهم تنفيذ آرائهم وأفكارهم بدون النظر إلى آراء المعلمين كشريك في العملية الإشرافية الأمر الذي ينعكس سلبا على نظرة المعلمين لأدوار المشرف التربوي في المدرسة، اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ألبنا (2003) التي توصلت إلى أن المشرف التربوي يمارس دوره المهني بدرجة عالية، ودراسة غنيمين (2004) التي أظهرت أن فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي واتفقت مع دراسة الجلاد (2004) التي أشارت نتائجها إلى أن دور المشرفين التربويين كان دورا متوسطا.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "التخطيط "مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	يشجعني على انتهاج نهجاً علميا في التفكير.	3.22	1.06	**متوسطة**
2	يساعدني في ترتيب الأولويات.	3.21	1.02	**متوسطة**
3	يساعدني في التخطيط لتطوير الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف.	3.18	0.96	**متوسطة**
4	يساعدني في تحديد الأنشطة التربوية المناسبة	3.17	0.98	**متوسطة**
5	يناقشني في كيفية صياغة الأهداف السلوكية.	3.14	1.07	**متوسطة**
6	يساعدني في ترجمة الأفكار النظرية في الخطة إلى واقع عملي.	3.13	1.09	**متوسطة**
6	يولي أهمية لإطلاعي على مستجدات الاتجاهات التربوية الحديثة في الدورات التدريبية.	3.13	1.02	**متوسطة**
8	يساعدني في وضع برامج لعلاج مواضع القصور	3.12	1.08	**متوسطة**
8	يدربني على العمل بروح الفريق الواحد.	3.12	1.16	**متوسطة**
10	يساعدني في إعداد خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية.	3.04	0.95	**متوسطة**
11	يساعدني في إعداد خطة فصلية تنظم التعلم	2.98	0.96	**متوسطة**

يبين الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال التخطيط تراوحت بين (3.22-2.98) جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (6)" يشجعني على انتهاج نهجاً علميا في التفكير" بمتوسط حسابي (3.22) ودرجة تقييم متوسطة وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (11)" يساعدني في ترتيب الحاجات الأساسية حسب الأولويات" بمتوسط حسابي (3.21)، وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات رقم (2، 1)" يساعدني في إعداد خطة يومية تتوافق مع الخطة السنوية، يساعدني في إعداد خطة فصلية تنظم تعلم محتوى الدراسية" بمتوسطات حسابي (3.04، 2.98) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.12) بدرجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية التخطيط في عملية التدريس؛ إذ يرى المعلمين أن التخطيط للتدريس يؤدي إلى مساعدة المعلم على مواجهة المواقف التعليمية بثقة وروح معنوية عالية، كما أنها تؤدي إلى تنظيم عناصر الموقف التعليمي وتنظيم تعلم الطلبة من خلال تجنب المعلم العشوائية في التعليم؛

مما يدفع الطلبة إلى الاندماج في العملية التعليمية بشكل أفضل، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وعي المعلمين بأهمية التخطيط وقدرته على مساعدتهم في تجنب الكثير من المواقف المحرجة أو المواقف التي تؤدي إلى وقوع المشكلات الصفية، كما يرى الباحثان أن التخطيط هو جزء هام وأجباري على المعلم حيث أن الوزارة تتابع عملية وضع الخطط الدراسية من خلال زيارات المشرف التربوي ومتابعته للعملية التعليمية؛ مما يجعل المعلم مجبر على التخطيط لحصصه بشكل جزئي وكلي مما يولد لدى المعلمين شعور بأهمية هذا الدور بالنسبة للمشرف بالتالي يتوقعون من المشرفين" زيادة الاهتمام به.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فقرات مجال " تنفيذ التدريس"مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	يحثني على ابتكار وسائل تعليمية مناسبة	3.22	0.97	متوسطة
2	يساعدني على تحليل الموقف التعليمي	3.20	0.98	متوسطة
3	يساعدني في تصميم دروس نموذجية.	3.19	0.99	متوسطة
3	يساعدني في إتقان مهارة ختم الموضوع	3.19	0.97	متوسطة
5	يشجعني على توظيف مهارات التعليم ألإتقاني.	3.18	0.96	متوسطة
6	يرشدني إلى أساليب تدريس تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.	3.16	1.03	متوسطة
6	يمدنا بالنشرات التربوية التي تفيد في فهم التغيرات الجديدة في المنهاج.	3.16	0.99	متوسطة
8	يوجهني لقراءات تفيدني في التدريس.	3.15	1.02	متوسطة
9	يحفزني على تطبيق مهارات التعلم الذاتي	3.14	0.94	متوسطة
1	يحثني على استخدام أساليب التعليم التعاوني.	3.12	0.98	متوسطة
11	يرشدني إلى ربط موضوع الدرس الجديد بخبرات الطلاب السابقة.	3.11	1.06	متوسطة
12	يشجعني على استخدام أساليب تدريس تنمي الإبداع	3.09	1.05	متوسطة

	لدى الطلاب.			
12	ينمي لدي القدرة على استخدام التغذية الراجعة في تعديل طرائق التدريس.	3.09	0.99	متوسطة
14	يحثني على إثراء المادة الدراسية وتطويرها.	3.03	1.02	متوسطة

يبين الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "تنفيذ التدريس" تراوحت بين (3.22-3.03)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (10) " يحثني على ابتكار وسائل تعليمية مناسب " بمتوسط حسابي (3.22) ودرجة تقييم متوسطة، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (12) " يساعدني على تحليل الموقف التعليمي الذي تم تنفيذه في الحصة " وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرات رقم (2، 8، 7) ينمي لدي القدرة على استخدام التغذية الراجعة في تعديل طرائق التدريس يحثني على إثراء المادة الدراسية وتطويرها " بمتوسطات حسابية (3.09 3.03) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.03) بدرجة تقييم متوسطة، وترى الباحثان إن أسباب هذه النتيجة تعود إلى أن المشرفين التربويين ينظرون إلى المعلمون على أنهم لا يعرفون ما يجب أن يعملون داخل غرفة الصف، الأمر الذي يبرر للمشرف من وجهة نظره أن يكون مركزياً في أدواره، كما يمكن تبرير هذه النتيجة من خلال ضعف العلاقة بين الإشراف التربوي والمنحى التكاملي؛ حيث أن تكامل المهام التربوية والإدارية والفنية بين المشرف التربوي وبين الإدارة التربوية يعاني من قصور واضح مما يؤثر سلبي على نتائج العملية التعليمية.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الإدارة الصفية مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	ينمي لدي مهارات التعامل مع الطلاب.	3.32	1.00	متوسطة
2	يساعدني في التوازن بين استخدام الكلام المباشر وغير المباشر في الصف.	3.30	1.02	متوسطة
3	يناقشني في طرق المحافظة على النظام في الصف	3.28	1.03	متوسطة
4	يولي أهمية لبناء علاقات اجتماعية مع الطلاب أثناء التفاعل الصفي.	3.26	1.07	متوسطة
5	يحثني على ملاحظة مدى نمو الطلاب ومشاركتهم في الفعاليات الصفية.	3.25	1.07	متوسطة
6	يرشدني إلى كيفية حل المشكلات التي ستواجهني أثناء القيام بعملية التدريس.	3.22	1.03	متوسطة
7	يحثني على استخدام التعزيز الإيجابي أثناء التفاعل الصفي.	3.18	1.10	متوسطة
8	يوجهني إلى اعتماد النمط الديمقراطي في قيادة الصف .	3.17	1.12	متوسطة
9	يرشدني إلى استخدام تعبيرات والإيماءات في ضبط الصف.	3.15	1.15	متوسطة
9	يحثني على تعويد الطلاب على الانضباط الداخلي بعيدا عن استخدام العقاب.	3.15	1.17	متوسطة
11	يحثني على توفير المناخ الصفي الملائم لحدوث التعلم.	3.05	1.13	متوسطة

يبين الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال"الإدارة الصفية" تراوحت بين (3.32-3.05) جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (8)" ينمي لدي مهارات التعامل مع الطلاب" بمتوسط حسابي (3.32) ودرجة تقيم مرتفعة، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (9) "يساعدني في التوازن بين استخدام الكلام المباشر وغير المباشر في

الصف" بمتوسط حسابي(3.30) وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرة رقم (1، 3)" يحثني على تعويد الطلاب على الانضباط الداخلي بعيدا عن استخدام العقاب، يحثني على توفير المناخ الصفي الملائم لحدوث التعلم " بمتوسطات حسابية (3.15، 3.05) على التوالي ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.20) بدرجة تقييم متوسطة، و يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المهام الإشرافية في مدارس محافظة جرش ما زالت تحمل الطابع التقليدي؛ إذ أن المشرفين يقومون بأدوارهم على أنها ذات علاقة مباشرة بنظام التفتيش الذي يقوم على أساس مراقبة عمل المعلمين وتصيّد أخطائهم بدون النظر إلى أهمية دور المشرف في توجيه المعلمون والتعاون معهم من أجل رفع كفاياتهم التعليمية لمساعدتهم في مواجهة المشكلات التعليمية ومعالجتها بأسلوب علمي منهجي منظم.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " التقويم "مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة تقييم
1	ينمي لدي مهارة تحليل نتائج الاختبار بصورة فعالة.	3.32	1.12	متوسطة
2	يساعدني في صياغة الأسئلة السابرة ثناء التقويم.	3.29	1.09	متوسطة
2	يزودني بالتغذية الراجعة الواضحة بشكل مستمر.	3.29	1.13	متوسطة
4	يؤكد على ضرورة التعامل مع مستويات الطلاب حسب نتائج التقويم.	3.28	1.08	متوسطة
4	يساعدني في تنويع أدوات التقويم لتحقيق أفضل النتائج.	3.28	1.12	متوسطة
6	يساعدني على بناء الاختبارات حسب جدول المواصفات.	3.18	1.10	متوسطة
7	يشركني في عملية التقويم المختلفة لعناصر المنهاج.	3.17	1.04	متوسطة
8	ينمي لدي أسلوب التقويم الذاتي.	3.16	1.08	متوسطة
9	يحثني عللي استخدام التقويم الختامي في الحصة.	3.13	1.05	متوسطة
10	يساعدني في الكشف عن مواطن القوة والضعف في صياغة الأهداف.	3.13	1.06	متوسطة
11	يزيد من قدرتي على استخدام التقويم البنائي إثناء الدرس.	3.10	1.09	متوسطة
12	يشركني في عملية التقويم المختلفة لعناصر المنهاج.	3.08	1.14	متوسطة

يبين الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " التقويم" تراوحت بين (3.32-3.08)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) " ينمي لدي مهارة تحليل نتائج الاختبار بصورة فعالة " بمتوسط حسابي (3.32) ودرجة تقييم متوسطة، وبالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (8)" يساعدني في صياغة الأسئلة السابرة ثناء التقويم " بمتوسط حسابي (3.29)، وبينما جاءت في المرتبتين ما قبل الأخيرة والأخيرة الفقرة رقم (2، 1) " يزيد من قدرتي على استخدام التقويم البنائي إثناء الدرس، يشركني في عملية التقويم المختلفة لعناصر المنهاج" بمتوسطات الحسابية (3.10، 3.08) على التوالي ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.20) بدرجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لأهمية التغذية الراجعة ومساهمتها في زيادة فاعلية التعلم من خلال اندماج المعلم والطالب في المواقف والخبرات التعليمية على حدا سواء، لهذا فإن المعلمون يعملون على تهيئة جو تعلمي يسوده الأمن والثقة والاحترام بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلمين، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن المعلمين يحالون ترسيخ الممارسات الديمقراطية واحترام الذات لديهم، ويطورون المشاعر الإيجابية نحو القدرات التعليمية من خلال عمليات التغذية الراجعة، بالتالي فهم يرون أن دور المشرف يجب أن يكون أكثر فعالية مما هو عليه في الوقت الحالي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تقدير المعلمين لدور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش تعزى لمتغيرات(الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي متعدد (3 way MNOVA) على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي متعدد (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجداول رقم (8-12) توضح ذلك.

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة ككل تبعا للمتغيرات الشخصية (ن=196)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.06	0.72
	أنثى	3.29	0.84
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.29	0.65
	أعلى من بكالوريوس	2.91	0.94
الخبرة	1-5 سنوات	3.17	0.63
	6-10 سنوات	3.31	0.66
	11 سنة فما فوق	2.97	0.97

يتضح من البيانات الواردة فالثلاثي(3) وجود تباينًا ظاهرياً في الأوساط الحسابية لدور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، ولبيان الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 WAY ANOVA) كما هو في الجداول (9-9)

جدول (9): نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	2.23	1	2.23	3.96	0.05
المؤهل العلمي	4.33	1	4.33	7.68	0.01
سنوات الخبرة	2.22	2	1.11	1.97	0.14
الخطأ	107.74	191	0.56		
المجموع	2080.43	196			

يبين الجدول رقم (9) ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني ككل يعزي إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيم (F) (3.96) وهي قيمة دالة إحصائياً،

وبالرجوع إلى الجدول رقم (7) يتبين أن الفروق لصالح (للإناث) بمتوسط حسابي (3.29)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.06).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني ككل يعزي إلى متغير المؤهل العلمي ، حيث بلغت قيم (F) (7.68) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى الجدول رقم (7) يتبين أن الفروق لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (3.29)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) (2.91).

عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني يعزي إلى متغير سنوات الخبرة ، حيث بلغت قيمة (F) (1.97) وهي قيمة غير دالة إحصائياً. كما تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) الجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات الدراسة تبعا للمتغيرات الشخصية (ن=196)

المتغير	المستوى	التخطيط		تنفيذ التدريس		الإدارة الصفية		التقويم	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.03	0.81	3.06	0.73	3.10	0.93	3.06	0.97
	أنثى	3.24	0.98	3.24	0.84	3.32	0.93	3.37	0.91
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.30	0.79	3.28	0.67	3.34	0.85	3.27	0.84
	أعلى من بكالوريوس	2.77	0.97	2.87	0.91	2.92	1.03	3.07	1.14
الخبرة	1-5	3.26	0.77	3.10	0.66	3.19	0.79	3.17	0.81
	6-10	3.28	0.80	3.27	0.68	3.39	0.83	3.30	0.90
	11 سنة فما فوق	2.81	1.02	3.00	0.96	2.96	1.11	3.09	1.11

يبين الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية آراء أفراد العينة حول دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) ولتحديد أي نوع من تحليل التباين يتوجب استخدمه، فقد تم حساب العلاقات الارتباطية بين المجالات الفرعية للمقياس كما في الجدول رقم (11).

الجدول رقم (11): العلاقات الارتباطية بين المجالات الفرعية للمقياس

	التخطيط	تنفيذ التدريس	الإدارة الصفية	التقويم
التخطيط				
تنفيذ التدريس	0.76			
الإدارة الصفية	0.68	0.74		
التقويم	0.63	0.75	0.65	
اختبار Bartlett للكروية				
نسبة الأرجحية العظمى	كا^2 التقريبية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	
	500.96	6	0.00	

يظهر من الجدول رقم (11) أن قيمة كاي تربيع كا^2 بدرجات الحرية (6) هي (500.96) وهي قيمة دالة إحصائيا الأمر الذي استوجب إجراء تحليل التباين المتعدد على المجالات الفرعية للمقياس وفقا للمتغيرات المستقلة للدراسة، حيث استخدام اختبار (Hotelling's Trace) لمعرفة أثر متغير الجنس ، واختبار (Wilks' Lambda) لمعرفة أثر متغير الخبرة، وذلك كما في الجدول رقم (12):

الجدول رقم (12): تحليل التباين المتعدد لمجالات المقياس الفرعية

	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	F المحسوبة	الدلالة
الجنس	Hotelling's Trace	0.03	1.37	0.24
المؤهل	Hotelling's Trace	0.08	3.91	0.00
الخبرة	Wilks' Lambda	0.07	1.73	0.09

يظهر من الجدول رقم (12) وجود أثر دال إحصائيا لمتغير المؤهل العلمي، بينما لا يوجد أثر لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، ولتحديد أي مجال من مجالات المقياس كان لمتغير

المؤهل العلمي أثر، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 WAY MANOVA) كما هو في الجدول (13).

جدول (13): نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد على مجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=196)

المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F
الجنس	التخطيط	1.18	1	1.18	1.63
	تنفيذ التدريس	1.55	1	1.55	2.73
	الإدارة الصفية	2.11	1	2.11	2.58
	التقويم	4.81	1	4.81	5.44
المؤهل العلمي	التخطيط	6.39	1	6.39	8.84
	تنفيذ التدريس	6.11	1	6.11	10.74
	الإدارة الصفية	4.88	1	4.88	5.96
	التقويم	1.21	1	1.21	1.37
سنوات الخبرة	التخطيط	3.42	2	1.71	2.37
	تنفيذ التدريس	2.11	2	1.05	1.85
	الإدارة الصفية	4.06	2	2.03	2.48
	التقويم	1.62	2	0.81	0.92
الخطأ	التخطيط	138.04	191	0.72	
	تنفيذ التدريس	108.70	191	0.57	
	الإدارة الصفية	156.49	191	0.82	
	التقويم	168.97	191	0.88	
المجموع	التخطيط	2065.90	196		
	تنفيذ التدريس	2051.83	196		
	الإدارة الصفية	2174.77	196		
	التقويم	2181.38	196		

يبين الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول مجال التقويم يعزي إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة

الإناث بمتوسط قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى الجدول رقم (9) يتبين أن الفروق لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.37)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3.06) ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن الإناث أكثر الالتزام وتطبيق للقوانين والأنظمة من الذكور كما أنهم أكثر التزاماً بالدوام المدرسي مما يجعل المعلمات أكثر تفاعل مع المشرفين، كما قد تفسر هذه النتيجة بأن المعلمات أكثر التزاما بالدوام الدراسي نظرا لمتابعة الإدارة في مدارس الإناث، وربما يكون السبب بذلك رغبة المعلمات في أن يكون الدور الإشرافي في مدارسهن أكثر فعالية، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة البنا (2003)، بينما اختلفت مع دراسة كل من وايت وكوينر (White & Queener, 2003)، والجلاد (2004)، وصيام (2007).

عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول مجالات (التخطيط، تنفيذ التدريس، الإدارة الصفية) يعزي إلى متغير الجنس، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

ـ وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول مجالات (التخطيط والتدريس والتنفيذ و الإدارة الصفية) يعزي إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (8.84) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبالرجوع إلى الجدول رقم (9) يتبين أن الفروق لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس)، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تزايد الوعي حول أهمية دور المشرف بين صفوف المعلمين الحاصلين على المؤهل العلمي بكالوريوس إذ أنهم أكثر قدرة على تقييم المشرفين من خلال وضع معايير أكثر دقة للحكم على دور المشرفين.

عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول مجال التقويم يعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (1.37) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول مجالات(التخطيط، يلي: التدريس، الإدارة الصفية. التقويم) يعزي إلى متغير الخبرة ، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائيا. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبو شملة (2009).

– اقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تم وضع التوصيات التالية:

– ضرورة زيادة اهتمام المسئولين التربويين بالإشراف التربوي، وتنمية المشرفين التربويين من خلال عقد المؤتمرات والندوات حول الإشراف التربوي الحديثة في الإشراف وعدم التركيز على الزيارة الصفية باعتبارها الأسلوب الوحيد لإرشاد وتقييم المعلم.

– ضرورة التأكيد على تبني المفهوم الحديث للإشراف التربوي المتميز، بكونه عملية ديمقراطية تعاونية شاملة تهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وذلك بإشراف المعلمين في التخطيط والتحليل والتطبيق.

– استخدام أساليب إشرافية متنوعة تتلاءم مع قدرات المعلمين وميولهم.

– المراجع

أولا: المراجع العربية

1- أبو سمرة، محمود ومعمر، مجدي (2013). دور الإشراف التربوي في دعم المعلم الجديد في فلسطين كما يرى ذلك المعلمون الجدد أنفسهم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث– العلوم الإنسانية–، 27(2)، 273– 310.

2- أبو شاهين، دلال (2011). نظم الإشراف التربوي وفلسفته، مجلة جامعة دمشق، 27، 95- 130.

3- أبو شملة، كامل عبد الفتاح (2009). فعالية بعض الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

4- أبو غريبة، إيمان (2009). الإشراف التربوي مفاهيم، واقع، أفاق، ط1، عمان، الأردن، دار البداية ودار المستقبل.

5- أمبيض، يسرى زياد صالح (2014). دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت، فلسطين.

6- الخطيب، إبراهيم و الخطيب، أمل (2003). الإشراف التربوي: فلسفته، أساليبه، تطبيقاته، ط1، دار قنديل للنشر، عمان.
7- الخوالدة، ناصر (2002). دور مشرف التربية الإسلامية في تحسين أداء معلمي مادة التربية الإسلامية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، مجلة دراسات، المجلد (29)، العدد (2)، ص.ص 364-380.
8- الشيخ، نوال عبد الله (2000). تدريب المشرفين التربويين في دولة قطر، واقعه ومشكلاته، مجلة التربية، مجلد 29، العدد 33، ص 36-55.
9- صبح، باسم ممدوح درويش (2005). تقويم التخطيط للإشراف التربوي لدى المشرفين التربويين كما يراها مديرو ومعلمو المدارس الثانوية في محافظات شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
10-صيام، عبد السلام (2007). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
11-الطعاني، حسن (2007). الإشراف التربوي ومفاهيمه، أهدافه، أسسه، وأساليبه، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
12-عبد العزيز، صفاء محمود (2004). التوجيه التربوي في مجتمع المعرفة وإدراكات الموجه الفكرية لدوره الجديد، مجلة مستقبل التربية، المجلد (10)، العدد (34)، ص.ص 9-100.
13-الغنيمين، زياد محمد (2004). درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات الجنوب في الأردن كما يدركها المعلمون أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.
14-اللوح، أحمد (2012). دور تحسين الإشراف التربوي التطوري للممارسات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في مدارس وكالة الغوث الدولية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(1)، 519-483.

15-نبهان، يحيى محمد (2007). الإدارة التربوية بين الواقع والنظرية، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع الأجنبية

16-- Kapusuz0gl, S. & Balaban, C. (2010).Roles of primary education supervisors in training candidate teachers on job European Journal of Scientific Research, 42 (1), 13-114.

17- White, V, Queener, J. (2003). Contribution of supervisor and of supervisce atachments and social provision to the supervisory working alliance. Comselor Education and Supervision, 42, 203-218.